(فلماّ التَقيْنا واطمأنّ َتْ بنا النّ َوَى ... وغُيّ ِب عنّ َا مَنْ نخافُ ونُشْفِقُ) .

حتى انتهى إلى قوله .

الفرزدق يعترف بأن عمر أغزل الناس .

(فقُمْنَ لكي يُخْلِينَا فترقرقتْ ... مَدامِعُ عَيْنَيْها وظلّ َتْ تَدَفّ َقُ) .

(وقالت أمَا ترحَمْنَنِي لا تَدَعْنَنِي ... لَدَى غَزِلٍ جَمّ ِ الصّ َبَابة يَخْرُقُ) .

(فقلنَ اسْكُتِي عنّ َا فلَسْتِ مُطَاعةً ... وخِلّ ُكِ منّ َا فاعلمي بكِ أَرْفَقُ) .

فصاح الفرزدق أنت وا يا أبا الخطاب أغزل الناس لا يحسن وا الشعراء أن يقولوا مثل هذا النسيب ولا أن يرقوا مثل هذه الرقية وودعه وانصرف .

أخبرني الحرمي قال حدثنا الزبير قال حدثني عبد الجبار بن سعيد المساحقي عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبيه .

أنه حج مع أبيه الحارث بن عبد ا بن عياش بن أبي ربيعة فأتى عمر بن أبي ربيعة وقد أسن وشاخ فسلم عليه وسأله ثم قال له أي شيء أحدثت بعدي يا أبا الخطاب فأنشده